

# ترحيل سيارات متوقفة منذ زمن من شوارع العاصمة

4

www.thawra.sy  
يومية سياسية  
8 صفحات  
مؤسسة الوحدة

# الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

14 تموز 2024 م العدد 17663

الأحد 8 محرم 1446هـ

## سورية: تمادي الاحتلال في اعتدائه على دول المنطقة ينذر بجرها إلى تصعيد خطير وتداعيات يصعب السيطرة عليها



وشرعتها الدولية. وجاء في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين اليوم: إمعاناً في اعتدائها المستمرة على أراضي الجمهورية العربية السورية، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الأحد الواقع في ١٤-٧-٢٠٢٤ عدواناً جويّاً من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفة عدداً من المواقع

أكدت سورية أن تمادي الاحتلال الإسرائيلي في اعتدائه على الأراضي السورية وعلى دول المنطقة ينذر بجرها إلى تصعيد خطير سيؤدي إلى تداعيات يصعب السيطرة عليها وعواقب وخيمة لا يمكن التنبؤ بها، محذرة من أن استمرار الصمت الدولي حيال ذلك، سيقوض قدرة المنظومة الأممية على مواجهة هذه الانتهاكات لمناقها

■ البقية ص ٢»

## الاقتراع غداً.. انتخابات مجلس الشعب تدخل مرحلة الصمت الانتخابي



بدأت صباح اليوم عملية الصمت الانتخابي لانتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع وتستمر حتى انتهاء فرز الأصوات في آخر صندوق من قبل اللجان الانتخابية، وإعلان النتائج النهائية والرسمية، حيث يحظر على المرشحين ووسائل الإعلام خلال فترة الصمت الانتخابي الدعاية للمرشحين أو الأحزاب، ويقتصر دور الإعلام على التشجيع للمشاركة

في عملية الاقتراع، وذلك وفق المادة ٥٨/ من

■ البقية ص ٢»

## المقاومة اللبنانية تستهدف بمسيرات انقضاضية مقراً قيادياً للعدو في «إيليت»

وقالت المقاومة في بيانها: إنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم بسرب من المسيرات الانقضاضية مقراً قيادياً للعدو الإسرائيلي في إيليت شمال فلسطين المحتلة، وحققت إصابات مباشرة.

■ البقية ص ٢»

## ١٤١ شهيداً في اليوم الـ ٢٨٢ للعدوان.. والاحتلال يقصف نازحين في النصيرات ٣

### التربية تمنح فرصة جديدة لطلاب الثانوية العامة للتسجيل في دورة ٢٠٢٤ الثانية يوم غد الاثنين

أعلنت وزارة التربية اليوم عن منح فرصة جديدة لطلاب الشهادة الثانوية العامة بفروعها كافة لدورة ٢٠٢٤ للتسجيل على امتحانات الدورة الثانية «بصفة محسن ومكمل» يوم غد الاثنين الواقع في الـ ١٥ من تموز الجاري.

وبينت الوزارة في بيان اليوم أن التسجيل سيكون من الساعة ٨ صباحاً حتى نهاية الدوام الرسمي في دوائر الامتحانات بالمحافظات لجميع الطلاب النظاميين والذين يتقدمون بصفة

■ البقية ص ٢»



اعتبر الاستيراد قناة لمرور الصدمات المالية..

الركزي، الظروف العالمية تتقل وتؤثر على سعر صرف العملة المحلية

من الصناعة الكيماوية إلى النسيجية..

استثمارات متنوعة تنعش الاقتصاد

السكك الحديدية؛

٦ قاطرات مطورة ستدخل العملية الإنتاجية

4

## روسيا: علاقتنا مع أمريكا في أزمة عميقة

## طهران: الإجراءات الأمريكية الأحادية تقوض السلام والأمن الإقليميين

الدول وعلى رأسها الإدارة الأمريكية في اعتماد البدع وإيجاد قوائم أحادية ناتجة عن التوجهات السياسية النفعية والمتغترسة. وأعرب كنعاني عن تضامن بلاده الكامل مع كوبا ودعمها الحازم لجهود الحكومة الكوبية لمواجهة هذه الممارسات غير القانونية وجعل واشنطن تتحمل المسؤولية. وأبقت وزارة الخارجية الأمريكية مؤخراً اسم جمهورية كوبا في القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب، ورفعته فقط من قائمة الدول التي لا تتعاون مع الجهود الأمريكية للقضاء على الإرهاب بشكل كامل.

ندد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بالإجراءات الأمريكية أحادية الجانب وعلى رأسها إدراج كوبا على قائمة داعمي الإرهاب، مؤكداً أنها تشكل انتهاكاً لمبادئ القانون الدولي. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن كنعاني قوله: إن الإجراءات الأمريكية الأحادية بما فيها إدراج كوبا على قائمة داعمي الإرهاب تضاد كامل مع القواعد الدولية المعترف بها، وتكرارها يقوض أساس السلام والأمن الإقليميين والدوليين. وأوضح أن التوجهات الأحادية لبعض

مثل الدبلوماسية قد ماتت منذ فترة طويلة باعتبارها غير مطلوبة». وأضاف: الآن، يعمل في مجال العلاقات الثنائية «العسكريون الدبلوماسيون والعسكريون بشكل أساسي». وأشار بيسكوف إلى أن نتائج قمة «الناو» الأخيرة تشكل تهديداً لروسيا، وأن «الحلف يظهر تصميمه على البقاء عدواً لها، وهم يؤكدون ذلك بشكل مباشر». وأوضح أن «الناو لا يبدي أي مرونة فيما يتعلق بمخاوف روسيا الرئيسية بشأن عضوية أوكرانيا في الحلف».

أكد الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن روسيا والولايات المتحدة تمران بمرحلة «مواجهة عميقة وحادة»، مشيراً إلى أنه حتى الآن لا يوجد أي مقدمات للخروج من هذه الدوامة. واعتبر بيسكوف في حوار مع الصحفي الروسي بافيل زاروبين، رداً على سؤال منه عما إذا كان من الممكن الآن إيجاد نقاط التقاء مع الولايات المتحدة، أنه لا يزال من الممكن إيجاد نقاط التقاء بين روسيا والولايات المتحدة رغم مرور العلاقات بين البلدين بمرحلة مواجهة حادة. وقال: «بالطبع هذا ممكن.. لو كان ذلك مستحيلاً، لكانت مهنة

## الكشف عن هوية مطلق النار على ترامب

## العدو الإسرائيلي يواصل اعتداءاته

## على بلدات الجنوب اللبناني

واصل العدو الإسرائيلي اليوم اعتداءاته على مناطق وبلدات الجنوب اللبناني، وألقى طيرانه المسير مواد حارقة أدت إلى اندلاع النيران عند أطراف بلدة يارين.

واستهدفت مدفعية العدو الإسرائيلي أطراف بليدا الحدودية من جهة الجنوب فيما تعرضت قرى القطاعين الغربي والأوسط من الجنوب طوال الليلة الماضية لإطلاق القنابل المضينة وتحليق الطيران الاستطلاعي.

كما استهدف طيرانه الحربي بلدات حولاً وكفر كلا ورب ثلاثين بغارات صاروخية.



وذكرت وكالة فرانس برس أن الرئيس الأمريكي السابق أصيب بجروح في أذنه إثر إطلاق النار عليه أثناء التجمع الحاشد، في محاولة اغتيال من شأنها تأجيج المخاوف من عدم استقرار قبل الانتخابات الرئاسية.

كشفت مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، هوية الشخص المتورط في محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي السابق والمرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة دونالد ترامب، ويدعى توماس ماثيو كروكس ويبلغ من العمر ٢٠ عاماً.

وقالت مصادر لصحيفة «نيويورك بوست» إن كروكس، وهو من منطقة بيتل بارك في بنسلفانيا، أطلق النار على ترامب من على سطح مصنع على بعد أكثر من ١١٨ متر من مكان تواجد ترامب في التجمع الانتخابي الحاشد في بتلر. وبحسب تقرير «نيويورك بوست»، فإنه من غير الواضح لماذا أطلق كروكس النار على المرشح الرئاسي الجمهوري المفترض.

وكان ترامب قد تعرض لمحاولة اغتيال الليلة الماضية، أثناء خطابه أمام تجمع انتخابي في ولاية بنسلفانيا الأمريكية.

## / بقية / الاقتراع غداً..

كلها أو في بعضها، وبعد إقفال الصناديق تبدأ مباشرة عملية فرز الأصوات في المركز الانتخابي من قبل لجنة الانتخاب بحضور المرشح أو وكيله، وكذلك بحضور وسائل الإعلام الموجودة في المركز، وتعلن النتائج النهائية من قبل اللجنة القضائية العليا للانتخابات فور الانتهاء من عمليات فرز الأصوات.

وتتولى المحكمة الدستورية العليا البت في الطعون الخاصة بصحة انتخاب أعضاء مجلس الشعب، ويقدم الطعن من المرشح الذي لم يفز إلى المحكمة خلال ثلاثة أيام من تاريخ إعلان نتائج الانتخابات.

وأي خلل أثناء سير العملية الانتخابية سيتم تطبيق أحكام قانون الانتخابات على الجرائم الانتخابية، والذي ورد النص عليها في المواد ١٠٨/ و ١٠٩/ و ١١٠/ و ١١١/ و ١١٢/ و ١١٣/ و ١١٤/ و ١١٥/، والتي قد تصل العقوبة فيها للحبس حتى ثلاث سنوات.

يشار إلى أن الانتخاب حق لكل مواطن وواجب عليه متى توافرت فيه الشروط المنصوص عليها في قانون الانتخابات العامة رقم ٥/ لعام ٢٠١٤، ويتمتع بحق الانتخاب كل مواطن أتم الثامنة عشرة من عمره.

قانون الانتخابات العامة.

وبلغ عدد مراكز الاقتراع ٨١٥١ مركز اقتراع، وأدى جميع أعضاء لجان مراكز الانتخاب في المحافظات اليمين القانونية، وتمت تسميتهم من قبل المحافظين وفقاً لأحكام المادة ١٥/ من قانون الانتخابات العامة.

وبلغ عدد المستمرين في الترشح ١٥١٦، في القطاع أ/ ٤٠٩/، وفي القطاع ب/ ١١٠٧/ يتنافسون على ٢٥٠ مقعداً في مجلس الشعب.

وأمنت وزارة الداخلية كل المستلزمات للعملية الانتخابية عملاً بأحكام المادة ١٢٣/ من قانون الانتخابات العامة، وتم استلامها من أمين عام المحافظة ليصار إلى توزيعها على مراكز الاقتراع، وتشمل الحبر السري والمغلفات والسجلات ومحاضر لجان الانتخاب ومحاضر الفرز والقرطاسية.

وتفتتح مراكز الاقتراع أبوابها لاستقبال الناخبين يوم غد الاثنين من الساعة السابعة صباحاً وتغلق في تمام الساعة السابعة مساءً من اليوم ذاته، وأجاز القانون في المادة ٦٤/ للجنة القضائية العليا للانتخابات تمديد فترة الانتخاب لمدة خمس ساعات على الأكثر في مراكز الانتخاب

## / بقية / سورية: تمادي الاحتلال

العسكرية في المنطقة الجنوبية، وأحد الأبنية السكنية في حي كفرسوسة بدمشق، ما أدى لاستشهاد عسكري وإصابة ثلاثة آخرين والتسبب بأضرار مادية جسيمة لحقت بالأبنية السكنية والبنى التحتية.

تحذر الجمهورية العربية السورية من أن استمرار الصمت الدولي إزاء الاستهتار الإسرائيلي بجميع القوانين والمواثيق الدولية، وارتكابه لجرائم الإبادة الجماعية في غزة، سوف يقوض قدرة المنظومة الأممية على مواجهة هذه الانتهاكات الجسيمة لميثاقها وشرعتها الدولية. إن تمادي سلطات الاحتلال الإسرائيلي في اعتداءاته على

## / بقية / التربية تمنح فرصة

وتبدأ الدورة الثانية لامتحانات الشهادة الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي والشهادة الثانوية الشرعية يوم الخميس الـ ٢٥ من تموز الجاري، وتنتهي امتحانات الثانوية العامة الفرع الأدبي يوم الثلاثاء الـ ٦ من آب القادم، والثانوية العامة الفرع العلمي والثانوية الشرعية يوم الخميس الـ ٨ منه.

دراسة حرة.

ولفتت الوزارة إلى أن هذا الإعلان جاء حرصاً على مصلحة الطلاب الذين لم تسمح لهم ظروفهم من التقدم بطلبات اكتتابهم خلال فترة التسجيل الأساسية لامتحانات الشهادة الثانوية بفرعها كافة لدورة عام ٢٠٢٤ الثانية.

## / بقية / المقاومة اللبنانية

وفي بيان منفصل أعلنت المقاومة عن استهداف انتشار لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع حذب يارين بالأسلحة الصاروخية. ونفذت المقاومة اللبنانية أمس عشر عمليات نوعية ضد مواقع وانتشار جنود العدو الإسرائيلي شمال فلسطين المحتلة محققة إصابات مؤكدة ومباشرة.

الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة واستهداف المدنيين وخصوصاً الاعتداء الذي طال بلدتي أرنون والخردلي شن مقاتلو المقاومة هجوماً جويماً يسرب من المسيرات الانقضاضية مستهدفاً مقر قيادة الفرقة ٩١ المستحدث في ابيليت وحقق إصابات مباشرة ومؤكدة في أماكن استقرار ضباط الفرقة وجنودها..

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كفرسوسة

هاتف: ٢٤٤٨ - ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة  
مؤسسة الوحدة



## ١٤١ شهيداً في اليوم الـ ٢٨٢ للعدوان.. والاحتلال يقصف نازحين في النصيرات

### المقاومة الفلسطينية توقع قتلى ومصائب بصفوف قوة للعدو وتستهدف تجمعاً لجنوده في رفح

طائرات الاحتلال منزلاً آخر في منطقة أبو اسكندر في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة إلى مستشفى الأندونيسي في بلدة بيت لاهيا. هذا في حين تم انتشال جثامين ٣ شهداء ونقلت ٢٠ إصابة من برج سكني في منطقة الشعبية وسط مدينة غزة بعد استهدافه من قبل طيران الاحتلال الحربي.

كما نقلت الطواقم الطبية ٥ إصابات جراء غارة لطائرات الاحتلال استهدفت منزلاً في حي السلام جنوب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، إلى مستشفى ناصر في المدينة. وانتشلت طواقم الإسعاف أيضاً جثمان شهيد بعد قصف الاحتلال منزلاً في منطقة أبو مهدي بالنصيرات ونقلته إلى مستشفى العودة في مخيم النصيرات.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قد ارتكبت أمس مجزرة في مواصي خان يونس جنوب قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد ٩٠ فلسطينياً، نصفهم من الأطفال والنساء، وإصابة ٣٠٠ آخرين. كما ارتفعت حصيلة المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، إلى ٢٠ شهيداً وعشرات الجرحى، بعد أن استُهدف مصلى قرب المسجد الأبيض في المخيم.

وفي سياق متصل، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها وشركاءها يستجيبون للإصابات الناجمة عن المجزرة البشعة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في منطقة المواصي بخانيونس جنوب قطاع غزة، وأدت إلى استشهاد وإصابة وفقدان مئات الفلسطينيين.

ونقلت وكالة وفا عن المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، قوله على حسابه على موقع «إكس»، إن ١٣٤ مصاباً بجروح بالغة أدخلوا إلى مجمع ناصر الطبي الذي يواجه ضغوطاً كبيرة بسبب تدفق الجرحى، مشيراً إلى أن موظفي المنظمة موجودون بالمستشفى إلى جانب فريق طبيين لمعالجة المصابين.



و ٨٨٨٨١ جريحاً فيما، لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ١٢ فلسطينياً استشهدوا وأصيب العشرات، اليوم الأحد، في قصف الاحتلال على مدرسة تؤولي نازحين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وأفادت بأن طائرات الاحتلال الحربية قصفت مدرسة أبو عريبان التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، تؤولي عدداً كبيراً من النازحين في مخيم النصيرات، ما أدى لاستشهاد ١٢ مواطناً وإصابة العشرات معظمهم من الأطفال والنساء.

وأشارت إلى أن طواقم الإسعاف انتشلت جثامين ٤ شهداء وعدد من الإصابات في استهداف منزل في محيط ملعب اليرموك بمدينة غزة، ونقلوا إلى مستشفى المعمداني في المدينة. كما تم انتشال جثامين ٧ شهداء ونقل ٧ إصابات بعد استهداف

ناصر منذر

بدعم أميركي وغطاء غربي، تواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة لليوم الثاني والثمانين بعد المئتين، مخلفة المزيد من الشهداء والجرحى، حيث ارتكبت اليوم ٤ مجازر جديدة راح ضحيتها ١٤١ شهيداً و ٤٠٠ جريح، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٣٨٥٨٤ شهيداً و ٨٨٨٨١ جريحاً، وذلك وسط تدهور الوضع الصحي والإنساني، بسبب تدمير الاحتلال للمستشفيات، ومنعه إدخال المساعدات الغذائية والطبية إلى القطاع المنكوب، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتكديدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها اشنت مع قوة للاحتلال الإسرائيلي تسلكت متخفية داخل شاحنة مساعدات شرق رفح جنوب قطاع غزة وأوقعت أفرادها بين قتيل ومصاب. وأكدت المقاومة أنها استهدفت تجمعاً لجنود العدو وألياته المتمركزة في محيط معبر رفح برشقة صاروخية عيار «١٠٧» وقذائف الهاون.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، جراء استهداف طائرات الاحتلال ومدفيعته مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ١٤١ شهيداً و ٤٠٠ جريح. وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٨٢ على القطاع ارتفع إلى ٣٨٥٨٤ شهيداً

## الأونروا: غزة تواجه خطر فقدان جيل كامل من الأطفال



■ راجع العطييه

في ظل تصعيد قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة المنكوب، قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، إن «قطاع غزة على عتبة فقدان جيل كامل من الأطفال» بسبب العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول.

جاء ذلك على لسان جوليت توما، مديرة الإعلام والتواصل بالأونروا، في منشور عبر «إكس»، حيث أوضحت أن أكثر من ٦٠٠ ألف طفل في غزة لم يتمكنوا من الذهاب إلى المدارس منذ بدء الحرب الإسرائيلية. وأشارت إلى إغلاق عدد كبير من المدارس، وتحول مدارس الأونروا إلى ملاجئ للنازحين. وأضافت: «هذا يعني أنه إذا استمرت هذه الحرب سنواجه خطر فقدان جيل كامل من الأطفال».

وأكدت أن الوقت الذي يغيب فيه الأطفال عن المدرسة سيجعل من الصعب تلافي خسائرهم في التعليم، داعية إلى وقف إطلاق النار من أجل هؤلاء الأطفال.

وفي سياق مواز، قال سكوت أندرسون، نائب منسق الشؤون الإنسانية ونائب مدير شؤون الأونروا في غزة، إن رائحة الدم تفوح بأرجاء مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس، بعد مجزرة المواصي التي ارتكبتها جيش

## الاحتلال يقتحم قليلية ورام الله.. ويهدم منزلين غرب أريحا



■ فؤاد الوادي

يواصل الكيان الصهيوني إرهابه واعتداءاته على الشعب الفلسطيني في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على قطاع غزة لليوم الـ ٢٨٢.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال

اقتحمت اليوم الأحد قرية النبي إلياس شرق قليلية، وقامت بمداومة المنازل وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي قامت بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام حيث أصيب عدد من الفلسطينيين بالرصاص والاختناق بالغاز.

واقترحت قوات الاحتلال، قريتي شقبا وبدرس غرب مدينة رام الله والبيرة، وقامت باعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين، بعد أن داهمت منازل أهل القرية وعبثت بمحتوياتها، كما اقتحمت قوات الاحتلال قرى رمانة وزوبوا وجلبون في مدينة جنين.

وفي مخيم عقبة جبر ومدينة أريحا، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الشبان الفلسطينيين، بعد أن قامت بمداومة المنازل وتفتيشها وتخريب محتوياتها، والاعتداء على أصحابها، كما شددت من إجراءاتها العسكرية على حواجزها المقامة على مداخل مدينة أريحا، وأعادت حركة المركبات وفتشتها ودفقت في هويات الفلسطينيين.

وفي مدينة أريحا أيضاً هدمت قوات الاحتلال اليوم منزلين، في قرية الديوك التحتا، غرب مدينة أريحا، كما دمرت جداراً استنادياً.

ومنذ بدء العدوان على قطاع غزة والضفة

الغربية في تشرين الأول الماضي، وبالتوازي مع الدمار غير المسبوق الذي لحق بالمنازل والمباني والمنشآت في القطاع، تصاعدت عمليات هدم منازل الفلسطينيين في الضفة.

وأظهرت معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، أن قوات الاحتلال هدمت ٣١٨ منشأة في الضفة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، مقارنة مع هدم ٣١٣ منشأة خلال عام ٢٠٢٣. بأكمله، في مؤشر على تصاعد عمليات الهدم بصورة غير مسبوقة.

وفي سياق الاعتداءات اليومية للمستوطنين اقتحم مستوطنون، تجمع عرب الميحات بطريق المعرجات شمال غرب أريحا، وأطلقوا مواشيهم بين مساكن المواطنين الفلسطينيين، كما داهموا حظائر المواشي في المنطقة.

كما اقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال، وعلى شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

ونشرت قوات الاحتلال جنودها في البلدة القديمة من مدينة القدس خاصة عند بوابات الأقصى، وشددت من إجراءاتها العسكرية، وفرضت قيوداً على دخول المصلين.

الاحتلال، وسط تعطل أنظمة التهوية بسبب نقص الكهرباء والوقود.

وأضاف: «أثناء زيارتي لمجمع ناصر شهدت بعضاً من أفزع المشاهد التي رأيتها خلال الأشهر التسعة التي قضيتها بالقطاع».

وفي معرض وصفه للوضع بالمجمع الطبي «الذي يعمل فوق طاقتة»، قال أندرسون: «استقبل المجمع أكثر من مئة حالة خطيرة والمرضى يعالجون على الأرض، دون وجود مطهرات».

وأشار إلى أن «رائحة الدم تفوح بأرجاء المجمع وسط تعطل أنظمة التهوية بسبب نقص الكهرباء والوقود».

وتعقيباً على فظاعة ما شاهد هناك، قال المسؤول الأممي لقد «رأيت أطفالاً صغاراً مبتوري الأطراف، وآخرين مشلولين وغير قادرين على تلقي العلاج».

وأوضح أندرسون أن زملاءه «من المجتمع الإنساني يبذلون قصارى جهدهم لزيادة القدرة الطبية في القطاع».

وأردف: «العواقب التي تعترض العمليات الإنسانية تمنعنا من دعم سكان القطاع في أي مكان قريب من الموقع اللازم».



## السكك الحديدية: ٦ قاطرات مطورة ستدخل العملية الإنتاجية

التبديلية الخاصة بالقاطرات وخصوصاً مادة «الكرنكات»، بمعدل قاطرة كل شهر بالاعتماد على الكوادر الفنية الوطنية، وكذلك الانتهاء من تعديل الصفة الفنية للشاحنات ذات الجوانب إلى شاحنات قلاب عدد/٧٥/ لزوم نقل الحصى والفوسفات ومتابعة الإعلانات والتعاقد على توريد قطع تبديلية ومتابعة إجراء أعمال الصيانات الدورية للأدوات المحركة والمتحركة.

وأكد الأخرج على متابعة تنفيذ الصيانات الجارية والدورية للخطوط الحديدية العاملة لرفع السوية الفنية والحفاظ على أمان سير القاطرات واستمرار عمليات النقل، ومتابعة تنفيذ أعمال صيانة وإعادة تأهيل بعض الجسور السكنية والأبنية السكنية والخدمية المتضررة جراء الزلزال، ومتابعة إعادة تأهيل بعض التفريعات السكنية المخدمة لمعمل الإسمنت بعدراً - مصفاة حمص ومعمل مزج الزيوت - صوامع الغزلانية بريف دمشق)، واستكمال تنفيذ أعمال تفرعة الخط الحديدي للمنطقة الصناعية والمرافق الجاف بحسب بقسمها العلوي والسفلي إضافة إلى الأرصفة والساحات، وإعادة تشغيل خط الفوسفات من مناجم

الشرقية إلى مرافق طرطوس وأشار الأخرج لإنجاز الميزانية الختامية للمؤسسة عن عام ٢٠٢٣ والتي خلصت إلى تحقيق ربح مقداره ١٠ مليارات ليرة مما يوضح انتقال المؤسسة من مرحلة العجز والخسارة إلى مرحلة التعافي والربح لأول مرة منذ عام ٢٠١٠.

وأوضح أنه نظراً للجهود المبذولة من العاملين في المؤسسة في رفع الجاهزية الفنية للبنية التحتية ولأدوات الحركة والمتحركة، الأمر الذي انعكس على تنفيذ حجوم النقل المطلوبة والتي بلغت خلال عام ٢٠٢٤ وحتى تاريخه ١٠٠ ألف راكب و ٦٠٠ ألف طن من البضائع، وبالتالي عادت على المؤسسة بإيرادات حققت الاكتفاء الذاتي.



مقالع حسياء إلى محافظتي طرطوس واللاذقية والفوسفات من مناجم الشرقية إلى صوامع مرافق طرطوس، إضافة إلى نقل مواد إنشاء وصيانة الخط الحديدي والمازوت والزيوت والحديد والمواد المختلفة.

وبحسب الأخرج قامت المؤسسة بوضع رؤيتها لتنفيذ مشاريعها خلال المرحلة القادمة وفقاً للإمكانيات والاعتمادات المتاحة والممكنة، بحيث اقتصر على تنفيذ المشاريع التي تخدم عملية النقل وتلبية متطلبات النقل المتزايدة وتحقق زيادة في الإيرادات واستكمال تنفيذ المشاريع المباشر بها سابقاً، والتي ستدخل في العملية الإنتاجية وأهمها الانتهاء من إعادة ترميم وتأهيل وتجهيز ٦/ قاطرات مطورة، وبين أنه تم توريد القطع

■ ناديا سعود

أكد مدير المؤسسة العامة للخطوط الحديدية الدكتور المهندس مضر الأخرج ل«الثورة» أن المؤسسة تتابع وبإشراف من وزارة النقل إعادة تأهيل وصيانة الخطوط الحديدية والبنية التحتية التي دمرها الإرهاب والتي تعتبر شرياناً حيوياً واستراتيجياً فاعلاً في عمليات التطوير والتنمية وخاصة في المرحلة القادمة التي تتطلب نقل حجوم كبيرة لإعادة الإعمار والنهوض بالاقتصاد الوطني من خلال إعادة تشغيل وتفعيل الفعاليات الاقتصادية ومراكز الإنتاج والمدن الصناعية وتفعيل عملية النقل على كافة المحاور الممكنة.

وقال الأخرج: «قامت المؤسسة بإصلاح وإعادة تأهيل للمحاور والتفريعات السكنية في المناطق التي حررها الجيش العربي السوري بطول ٥٤٢/ كم ليصبح الطول الإجمالي للشبكة العاملة حالياً ١٠٥٢/ كم فقط أي مانسبته ٤١٪ من كامل الشبكة، مشيراً لصعوبة تأمين القطع التبديلية والمواد والمعدات والآليات اللازمة لإعادة ترميم وتأهيل البنية التحتية، ونوه بالعمل على إعادة تأهيل الخطوط ومرافقها بالإمكانيات المتاحة وبخبرات وأيد وطنية لتتمكن من تسيير القاطرات بشكل آمن ومستقر ومنها خط حلب - دمشق الذي يستثمر حالياً لنقل البضائع / وخط طرطوس - اللاذقية الذي يستثمر حالياً لنقل البضائع والركاب / وخط طرطوس - حمص - مهبين - الشرقية الذي يستثمر حالياً لنقل البضائع / وخط حلب - جبرين - تل بلاط: الذي يستثمر حالياً لنقل البضائع والركاب.

وأضاف أن المؤسسة تقوم بتلبية جميع طلبات النقل الواردة إليها ويتم بشكل رئيسي نقل الفيول من مصفاتي حمص وبانياس إلى محطات توليد الكهرباء وكذلك إلى معمل إسمنت طرطوس، والحبوب من مرافق اللاذقية وطرطوس إلى صوامع ومطاحن الحبوب في المحافظات، والإحضارات الحصى من

## ترحيل سيارات متوقفة

## منذ زمن من شوارع العاصمة

■ ثورة زينية

أكد مدير هندسة المرور والنقل في محافظة دمشق المهندس سامر حداد ترحيل سيارات متوقفة ومركونة منذ وقت طويل في مناطق عدة من أحياء العاصمة إلى كراج الحجز بعد ورود شكاوى عديدة من المواطنين وذلك بالتعاون مع مديرية المركبات في المحافظة وفرع مرور دمشق. ودعا أصحاب هذه السيارات إلى مراجعة مراكز الحجز لتسوية أوضاعها، علماً أن المديرية مستمرة بإزالة السيارات المتوقفة منذ فترات طويلة على جميع المحاور.



## خط معفى من التقنين لبئرين

## في جرمانا بريف دمشق

■ الثورة - ريف دمشق

أكد عصام الطباع المدير العام لمؤسسة مياه دمشق وريفها ل«الثورة» أنه يهدف تحسين الواقع المائي في أحياء مدينة جرمانا في محافظة ريف دمشق قامت المؤسسة بتأمين مركز تحويل استطاعة ١٠٠ كيلو فولت أمبير، لضمان استمرارية إيصال الكهرباء إلى بئر الرطل التي تبلغ غزارتها نحو ٤٥ متراً مكعباً بالساعة. وأشار الطباع إلى أنه تم الانتهاء من الأعمال المتعلقة بوصول بئر حي الوحدة التي تبلغ غزارتها نحو ٣٠ متراً مكعباً بالساعة على الخط المعفى من التقنين الكهربائي، لافتاً إلى أن ربط البئرين على خط معفى من التقنين سينعكس إيجاباً على واقع المياه في المناطق المستفيدة من البئرين المذكورين. وأضاف

الطباع أن المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي قامت بربط بئري الرطل وحي الوحدة بالتعاون مع شركة كهرباء ريف دمشق بعد إنجاز الدراسة اللازمة من قبل شركة الكهرباء.





## اعتبر الاستيراد قناة لمرور الصدمات المالية..

# المركزي؛ الظروف العالمية تنتقل وتؤثر على سعر صرف العملة المحلية

■ مازن جلال خيربك

اعتبر مصرف سورية المركزي أن التكامل المالي يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات داعمة للنمو، ولكنه قد يسفر أيضاً عن تحديات قصيرة الأمد، بالنظر إلى أن التكامل يعمل على تخفيف احتياجات البلدان التمويلية، الأمر الذي من شأنه أن يعزز الاستثمار طويل الأجل ويساعد في تخفيف الصدمات المحلية والخارجية.

### صدمة مالية خارجية

وبحسب «المركزي» في دراسة له حول «الصدمة الخارجية وسياسات التحويلات في أسعار الصرف الحقيقية»، بين أن الاستثمار طويل الأمد يمكن أن يساعد على زيادة الصادرات والواردات الأمر الذي قد يرفع آفاق النمو، ومع ذلك فإن الاقتصادات المتكاملة عالمياً وخاصة الاقتصادات الصغيرة المفتوحة SOEs معرض لصدمة مالية خارجية عابرة، ما يفضي إلى تحركات مفرطة في المتغيرات الاقتصادية الرئيسية، وبشكل خاص، فإن التكامل المالي يعرض البلدان إلى حالة من عدم اليقين العالمي، ومن الممكن أن تؤدي الصدمات إلى تقلبات مؤقتة في تدفقات رأس المال وزيادة تكاليف التمويل، والتسبب في تحركات المبالغ في أسعار الصرف.

### مؤثرات الاقتصاد السوري

أما في سورية -وفقاً للمركزي- فإن حالة عدم اليقين والظروف المالية العالمية والصدمة الاقتصادية والمالية الخارجية تؤثر في الاقتصاد السوري ومؤشراته، بل تسدل أثارها على سعر الصرف، فبالرغم من عدم وجود بورصات لتداول العملات أو اتصال سوق دمشق للأوراق المالية مباشرة بالأسواق المالية العالمية، إلا أن جزءاً كبيراً من التأثيرات ينتقل من خلال قناة الاستيراد، وينعكس على سعر صرف العملة المحلية أمام العملات الأجنبية الرئيسية، كما أن التدخل في النقد الأجنبي -وإن كان من الممكن أن يعوض جزئياً من تأثيرات الصدمات الخارجية على أسعار الصرف- إلا أن تأثير ذلك مؤقت ومرتب ويترك مخاطر كبيرة، كما أنه قد يزعزع الاحتياطات من القطع الأجنبي بشكل أكبر في حالة تكراره أو استمراره،



ما يعزز أهمية سياسة مواجهة هذه التقلبات من خلال الإجراءات النقدية والمالية والاقتصادية، كما قد يكون لإدارة تدفقات رأس المال أثر أكبر من التدخل على تغيرات سعر الصرف، وكذلك تضيق قناة الاستيراد إلى الحدود الممكنة.

### تحويلات أسعار الصرف

المركزي بين في دراسته أن ورقة أعدت لصالح صندوق النقد الدولي قد درست الصدمات الخارجية وسياسة التحويلات في أسعار الصرف الحقيقية، فركزت على تأثير الصدمات المالية الخارجية على توزيع التغيرات في أسعار الصرف الحقيقية، واستخدمت لذلك تحليلات الانحدار الكمي في توزيع سعر الصرف الفعلي الحقيقي (REER) في الاقتصادات الصغيرة المفتوحة، كما واستكشفت الآثار المخففة للتدخل في النقد الأجنبي FXI وسياسات إدارة تدفق رأس المال CFM على الاقتصادات التي تواجه الصدمات الخارجية.

### اقتصادات الدول ضحلة المخزون

وأوضحت الورقة -وفقاً لما أورد «المركزي»- أن اقتصادات الدول ذات أسواق العملات الأجنبية الضحلة والتي تعاني من انخفاض في مصداقية البنك المركزية عالمياً، وكذلك من ارتفاع

مخاطر الائتمان، تتأثر بمؤشر VIX، أي صدمات عدم اليقين العالمي، كما تتأثر في الوقت نفسه بالسياسة النقدية الأميركية وبشكل أوسع بالظروف المالية العالمية، مبينة أن هذا التأثير يطولها بشدة من خلال انعكاسه المباشر على توزيع التغيرات في REER (والذي يعني سعر الصرف الفعلي الحقيقي)، ولا يغيب عن الذهن أن التدخل الجزئي في سعر صرف العملات الأجنبية يمكن أن يعوض جزءاً من تأثير هذه الصدمات، وخاصة في الانخفاضات الكبيرة لقيمة العملة، وذلك في اقتصادات الدول ذات الأساسيات الضعيفة، لافتة إلى أن من أهم الأدوات الكفيلة للحد من تأثيرات الصدمات الخارجية على التحويلات في أسعار الصرف الحقيقية، هي توليفة من الأدوات التي تشمل تعميق أسواق العملات الأجنبية، وتحسين مصداقية البنك المركزي عالمياً، وتعزيز الأساسيات الكلية لمواجهة الاعتماد المفرط على السياسات غير الملائمة، متطرقة إلى النتائج التي بينت فعالية إدارة تدفقات رأس المال في منع التحركات الكبيرة لسعر الصرف الحقيقي، إلا أنها -في الوقت نفسه- تمكن من التدخل بشكل أكثر تأثيراً في صرف العملات الأجنبية وذلك في أعقاب الصدمات مباشرة.

## من الصناعة الكيماوية إلى النسيجية.. استثمارات متنوعة تنعش الاقتصاد

### منشآت حرفية

وفيما يخص المنشآت الحرفية المنفذة وفق أحكام المرسوم ٤٧/، فقد بلغ مجموعها، بحسب مدير صناعة ريف دمشق، ١٥ منشأة برأس مال ٤٠٠ مليون ليرة، وقيمة آلات كلية ١٤٦ مليون ليرة، وعدد العمال ٣٢، وأما المشاريع المرخصة وفق المرسوم رقم ٤٧/، فقد بلغ مجموعها ٢٧ مشروعاً برأس مال تجاوز ٢ مليار ليرة، وقيمة آلات كلية تقدر بحوالي مليار و ٢٩٣ مليوناً، وعدد العمال ٨٢. ولفت أنه بالنسبة للإجازات والمخالفات، فقد أحالت مديرية الاقتصاد ٧٥ إجازة استيراد، وسجلت المديرية ٢٩ ضبط مخالفة للمنشآت، وفيما يتعلق بالسيارات والشهادات، منحت المديرية شهادة سيارة صناعية واحدة، وأصدرت إنذارين للمنشآت المرخصة، كما نفذت المديرية ٢٢١ كشفاً عادياً على المنشآت، بالإضافة إلى ٣ كشوف مفاجئة.

### مناطق صناعية

وأوضح فياض أن الدائرة تابعت عقد المؤتمر السنوي لاتحاد الجمعيات الحرفية بريف دمشق المنعقد بتاريخ ٢٩ نيسان الماضي تحت شعار ((الأمل بالإنتاج لزيادة الإنتاج)) وتم طرح عدة مقترحات منها الإسراع بإحداث المناطق الحرفية والصناعية، توجيه الوحدات الإدارية لمطالبة الحرفي بالشهادة الحرفية، وتأمين مادة الطحين إلى الأفران بسيارات القطاع العام، ومراجعة قيمة الضرائب المفروضة على الحرفيين، تبسيط إجراءات الحصول على مواد البناء للحرفيين. ومن المقترحات أيضاً، منح سندات تملك في المنطقة الصناعية بالسليمة، تأمين المواد الأولية للحرفيين عن طريق الاتحاد العام للحرفيين، توفير قروض بفوائد بسيطة للحرفيين، فصل الأمور المالية والعقارية بين الجمعيات الحرفية في دمشق وريفها.



■ جاك وهبه

تشهد سورية جهوداً ملحوظة لتعزيز النشاط الاقتصادي من خلال إنشاء مشاريع صناعية وحرفية جديدة، حيث تعتبر هذه المبادرات بمثابة العمود الفقري، لإعادة بناء الاقتصاد الوطني الذي تضرر بشكل كبير جراء الأزمات المتتالية، كما أن إقامة مشاريع جديدة ليست مجرد وسيلة لزيادة الناتج المحلي الإجمالي، بل هي أيضاً طريق نحو توفير فرص عمل جديدة، وتعزيز المهارات والكفاءات المحلية، وتحفيز الابتكار الصناعي والحرفي.

### الميزان التجاري

من خلال استثمارات كبيرة في مجالات مختلفة مثل الصناعة الكيماوية والغذائية والهندسية والنسيجية.. تعزز سورية قدراتها الإنتاجية وتعمل على تقليل الاعتماد على الواردات، مما يساهم في تحسين الميزان التجاري للبلاد، بالإضافة إلى ذلك، تعد إقامة المناطق الصناعية الجديدة وإعادة تأهيل المناطق المتضررة جزءاً أساسياً من الاستراتيجية الوطنية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

في هذا السياق بين مدير صناعة ريف دمشق المهندس محمد عوض فياض في تصريح خاص لصحيفة «الثورة» أن المديرية شهدت نشاطاً ملحوظاً في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، فقد استقبلت ٤٤٠٢ معاملة واردة، في حين أصدرت ٢٩٣٥ معاملة، وفيما يتعلق بالترخيص، تم تقديم ٢٦ طلب ترخيص حرفي (إقامة، استثمار، توسيع)، بالإضافة إلى ٢٣٦ طلب ترخيص صناعي.

### استثمارات ضخمة

وأوضح فياض أن مجموع المنشآت الصناعية المنفذة وفق

أحكام القانون ٢١، بلغ ٢٥ منشأة برأس مال ٩ مليارات و ٦٩٩ مليون ليرة، وقيمة آلات كلية تجاوزت ٥ مليارات و ٣١٢ مليون ليرة، وعدد العمال ١٢٩، مشيراً أن هذه المشاريع توزعت إلى ٦ مشاريع في القطاع الكيماوي برأس مال ٣٠٠ مليون ليرة، و ١٢ مشروعاً في القطاع الغذائي برأس مال ٤ مليارات و ٢٣٠ مليون ليرة، و ٤ مشاريع في القطاع الهندسي برأس مال ٤ مليارات و ٨٠٠ مليون ليرة، و ٣ مشاريع في القطاع النسيجي برأس مال ٣٦٩ مليون. وبالنسبة للمشاريع المرخصة وفق القانون رقم ٢١/، فقد بلغ عددها ١٩١ مشروعاً برأس مال ٥٦ مليار و ٨٨٠ مليون ليرة، وقيمة آلات كلية ٣٥ ملياراً و ٧٣١ مليون ليرة، وعدد العمال ١٠٦٠٦. كما تم تنفيذ مشروع غذائي واحد وفق أحكام قانون الاستثمار، برأس مال قدره ٦ مليارات و ٦٥٧ مليون ليرة، وقيمة آلات كلية ١١ ملياراً و ٥٨٩ مليون ليرة تقريباً، فيما بلغ عدد العمال ٦٦.



# لعاب الأطفال . . ليس مضيعة للوقت مختصون تربويون : طرح بدائل لعب آمنة وعلاجية

■ رويده سليمان



لا شيء أمتع للطفل من أن يمارس اللعب مع أترابه أو وحيداً مع لعبه، ويشغل اللعب، ولا سيما في فترة العطلة الصيفية كل وقت الطفل الذي لا يكون فيه نائماً أو مشغولاً بالأعمال الروتينية كالأكل وربما يستغني عن لمة العائلة على مائدة بسندويشة لانغماسه باللعب في البيت أو خارجه مع أولاد الجيران والأصدقاء. تشعر إحدى الأمهات بالسعادة وهي تراقب صغيرها من شرفة منزلها، حيث يلعب مع أقرانه في الحارة أو مدخل البناية، وفرح يتراخضون ويصرخون وتسمعهم يتباهون بأسلحتهم الخشبية وأدواتهم الحربية المصنوعة من قطع البلاستيك أو الكرتون، وكلما تناديه للبيت يطلب فرصة وقتية أخرى إضافية للعب. تخالفنا أم أحمد الرأي في لعب الأطفال أنه ليس مضيعة للوقت قائلة: اليوم في ظل سطوة الانترنت وامتلاك الأطفال لمهارة اللعب على الشاشة الزرقاء ولا سيما ألعاب العنف (سرقة سيارات، وقاتل شوارع) والتدافع على مقاهي الانترنت وحجز المقاعد لساعات طويلة، أظن أن هذا مضيعة للوقت، ويسبب نزعة عدوانية. تصيف أم جعفر: فوضى عارمة يخلقها أطفال الذكور، وهم يلعبون داخل المنزل، وغالباً ما يقع التخريب والإتلاف لبعض مقتنياته من تشويه وكسر وتخريب.. هم يعبثون بكل شيء.

## نظريات في اللعب

هناك عدة نظريات في اللعب أبرزها الطاقة الزائدة التي تعتبر أن مهمة اللعب هي التخلص من الطاقة الزائدة والنظرية الإعدائية التي تعتبر أن اللعب هو تمرين للعضوية على المهمات المقبلة ليسيطر عليها الإنسان، ويستخدمها استخداماً حراً بعد ذلك. وهناك النظرية التلخيصية التي ترى أن اللعب هو تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال، وتتطور وفقها كالكفز والركض والمشي، أما أنصار التحليل النفسي الفرويدية فيرون أن اللعب تعبير رمزي عن رغبات دفينية محببة، أما مؤيدو نظرية الاستجمام فيرون أن الإنسان يلعب كي يريح عضلاته وأعصابه المتعبة والمرهقة. يؤكد مريون وعلماء النفس أنه من الصعب أن يعرف اللعب تعريفاً دقيقاً، ولكن غالباً ما ينظر إلى اللعب على أنه نشاط يقوم به الإنسان من أجل المتعة المرتبطة به دون اعتبار ما قد يترتب عليه من نتائج، وحرمان الطفل من اللعب هو حرمان له من حاجاته الأساسية للنمو، وهنا تلعب البيئة الطبيعية وتوجيه الإباء أدواراً حاسمة في تطور الطفل من خلال النمو لذا لا ينظر للعب على أنه مضيعة للوقت باستثناء ألعاب حديثة (ألعاب العنف) على شاشة الكمبيوتر، وعادة ما يلجأ إليها الأطفال لغياب الدور التوعوي والتربوي للأباء، حيث يحاول كثير من المراهقين تفريغ العنف الداخلي لديهم الناتج عن حالات الإحباط التي يعيشونها في الواقع وتحقيق ذاته في ألعاب العنف من خلال التفوق والانتصار الوهمي والقوة.

## طرح بدائل آمنة ومفيدة

يؤكد مختصون في الهيئة السورية لشؤون الأسرة أن اللعب فوائد علاجية إرشادية وعلاجية . . جسدية وتربوية واجتماعية

وخلقية وإبداعية شريطة ألا يكون مؤذياً للطفل أو لغيره (من الجدير ذكره أن الأطفال الذكور أكثر عرضة للإصابات على الطرق وربما يفسر ذلك احتمال لعبهم في الطريق والجري وراء الكرة) والأيمتص اللعب جل وقته، فعلى الأهل أن يأمنوا لهم المتعة والترويح والتعلم والاستكشاف والنمو والتدريب وذلك باللعب وبإمكانهم تخصيص ما يسمى حجرة اللعب أو زاوية خاصة في منازلهم (زاوية اللعب) وتقع مسؤولية العناية والاهتمام بها وترتيبها على الأطفال بشرط عدم التدخل المباشر بطريقة وأسلوب لعبهم إذ غالباً ما تظهر الخلافات بين الأطفال إذا تدخل شخص ثالث ما بينهما.

من الضروري طرح بدائل وألعاب تشغل وقت الأطفال ضمن بيئة آمنة وأهمية إنشاء نواد تستقبل الجميع مجاناً لممارسة النشاطات المختلفة وتوفير مرافق ترفيهية (ملعب كرة قدم محلي) وهنا من المفيد والأمن استثمار باحات المدارس صيفاً للعب وليس مضيعة للوقت.

# « فرط النشاط الحركي عند الأطفال » . . أسبابه وعلاجه

■ فردوس دياب

فرط النشاط الحركي، هو أحد الاضطرابات العصبية التي تصيب الأطفال في سن مبكرة، الأمر الذي يؤثر على سلوكهم وحياتهم المدرسية والاجتماعية، ليس في مرحلة الطفولة فحسب، بل قد يمتد إلى مرحلة المراهقة والشباب، إن لم ينتبه الأهل إلى اكتشافه ومعالجته في بداياته، لذلك يجب الانتباه جيداً إلى أطفالنا عندما نلاحظ أن لديهم فرط نشاط وحركة زائدة، أو في حالة ظهور أحد أعراض هذا الاضطراب المرضي.

## قصور الانتباه

للتعريف أكثر بخطورة هذا الاضطراب وضرورة معالجته التقينا الدكتورة خنساء البدوي (اختصاص علم نفس إكلينيكي) التي عرفت «فرط النشاط» بأنه أحد اضطرابات النمو العصبية الذي ينتج عن نقص في كمية الموصلات الكيميائية (الدوبامين، النورأدرينالين) في قشرة الجزء الأمامي (الفص الجبهي) التي تسهل للخلايا تنفيذ عملها والتواصل بين أطراف الدماغ، وهناك مسيمات أخرى للمرض (أفتا - اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط - قصور الانتباه وفرط الحركة).

يؤثر اضطراب قلة الانتباه وفرط النشاط بحسب الدكتورة في انتباه الطفل المستمر وتركيزه ومثابرتة على تنفيذ المهام (القدرة على إنجاز المهمة)، كما أن الأطفال ما دون سن المدرسة المصابين باضطراب قلة الانتباه وفرط النشاط قد يواجهون مشكلات في التواصل، ويبدون كما لو كانوا يعانون من مشاكل في التفاعل الاجتماعي، ومع بلوغهم سن المدرسة، قد يبدون وكأنهم غير مباليين، قد يتعلموا ويتدمروا كثيراً، وقد يكونوا مندفعين ويتحدثون بدون إذن، وقد يارجح هؤلاء الأطفال أرجلهم بشكل متواصل، ويحركون أيديهم، ويتحدثون بانديفاع، وينسون بسهولة، ويبدون غير منظمين غير أنهم لا يكونوا عدوانيين عموماً.

## صعوبة التركيز والمزاجية

وعن أعراضه، أوضحت الدكتورة البدوي أنها تتراوح بين الخفيفة والشديدة، وقد تشد أو تصح إشكالية في بيئات معينة، مثل المنزل أو المدرسة، حيث يمكن لطبيعة الشروط الانضباطية داخل المدرسة وأنماط الحياة المنظمة أن تجعل اضطراب قلة الانتباه وفرط النشاط إشكالياً، و أن بعض أعراضه يمكن أن تحدث أيضاً عند الأطفال الذين لا يعانون من الاضطراب، إلا أن تلك الأعراض تكون أكثر تكراراً وشدة عند الأطفال



المصابين بالاضطراب، مبينة أنه يبدأ دائماً في مرحلة الطفولة، إلا أنه قد لا يجري تشخيصه أو تمييزه حتى سن المراهقة أو البلوغ، وتستمر الاختلافات العصبية والأعراض السلوكية لدى نحو نصف الأشخاص في مرحلة البلوغ، حيث تظهر الأعراض عند البالغين في صعوبة التركيز وإنجاز المهام (ضعف المهارات التنفيذية) والأرق وتقلب المزاج وقلة الصبر وصعوبة الحفاظ على العلاقات الاجتماعية.

ونكرت البدوي أن تشخيص الاضطراب يكون أكثر صعوبة في أثناء مرحلة البلوغ لأن أعراضه قد تكون مشابهة لتلك الاضطرابات النفسية، كتقلبات المزاج واضطراب القلق، كما أن الأشخاص الذين يتعاطون الكحول والعقاقير الترويحية قد يعانون أيضاً من أعراض مشابهة حيث يطلب الطبيب من البالغ الإجابة عن استبيانات لتشخيص اضطراب قلة الانتباه وفرط النشاط، لكنه قد يحتاج أيضاً إلى مراجعة سجلات المدرسة للتأكد من وجود نمط من عدم الانتباه والاندفاع.

وبالنسبة لأسبابه، أكدت الدكتورة البدوي أن الخبراء حتى الآن لم يستطيعوا تحديد سبب واحد يمكن أن تعزى إليه الإصابة باضطراب قلة الانتباه وفرط النشاط، ولكن العوامل الجينية (الموروثة) غالباً ما تكون حاضرة حيث تشير الأبحاث إلى أن خللاً في النواقل العصبية (المواد التي تنقل الإشارات العصبية داخل الدماغ) تساهم على الأرجح في الإصابة بهذا الاضطراب تشمل بعض عوامل الخطر الأخرى مثل انخفاض الوزن عند الولادة (أقل من ١٥٠٠ غرام)، وإصابة الرأس،

وعدوى الدماغ، وعوز الحديد، انقطاع التنفس الانسدادي في أثناء النوم، والتعرض لمادة الرصاص، بالإضافة إلى التعرض للكحول أو التبغ أو الكوكايين قبل الولادة، كما يرتبط اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط أيضاً بالأحداث الصادمة في أثناء الطفولة، مثل العنف، أو سوء المعاملة، أو الإهمال.

وبينت الدكتورة البدوي، أن هناك مخاوف حول ما إذا كانت الإضافات الغذائية والسكر قد يسببان اضطراب قلة الانتباه وفرط النشاط، وعلى الرغم من أن بعض الأطفال يبدون مُفرطي النشاط أو مندفعين بعد تناول الأطعمة التي تحتوي على السكر.

## المعالجة السلوكية

أما بالنسبة للعلاج أوضحت الدكتورة خنساء أن الأطفال المصابين باضطراب قلة الانتباه وفرط النشاط تعالج عن طريق المعالجة السلوكية والأدوية المنبهة، حيث تساعد الأدوية على تخفيف الأعراض، والسماح للطفل بالمشاركة بسهولة أكبر في الأنشطة المدرسية والأنشطة الأخرى، مع ملاحظة وجود تأثيرات جانبية للأدوية النفسية المنبهة مثل، اضطرابات النوم (الأرق)، وانخفاض الشهية للطعام، الصداع، ألم المعدة، ارتفاع معدل ضربات القلب وضغط الدم، الاكتئاب، أو الحزن، أو القلق حيث تخفف جميع هذه الآثار الجانبية عند التوقف عن تناول الدواء، ومع ذلك عند تناول جرعات كبيرة لفترة طويلة، يمكن للأدوية النفسية المنبهة أن تبطل نمو الأطفال، لذلك يقوم الأطباء بمراقبة وزنهم وطولهم، وقد ينصح الأطباء بأخذ استراحة من تناول الدواء في الأوقات التي لا يحتاج فيها الطفل إلى الانتباه أو التركيز، مثل عطلات نهاية الأسبوع أو خلال فصل الصيف ومع ذلك، فقد يواجه بعض الأطفال صعوبة كبيرة في القيام بنشاطاتهم اليومية بدون تناول الدواء، حتى وإن كانوا في إجازة من المدرسة، وقد لا يتحملون أخذ مثل تلك الاستراحات، مبينة أنه يجب وضع قواعد وأنظمة روتينية، وخطة للتدخل في المدرسة، وتقنيات رعاية أسرية معدلة، وذلك بهدف الحد من تأثيرات اضطراب قلة الانتباه وفرط النشاط حيث قد يستفيد الأطفال الذين لا يواجهون تحديات سلوكية كبيرة من العلاج الدوائي وحده ولكن الأدوية النفسية المنبهة لا تعمل على مدار الساعة، لذلك يجب التدريب على التكيف للمساعدة على تحسين المهارات التنظيمية، وعلى المشاركة بين العلاج السلوكي الذي يقوم به اختصاصي الطب النفسي مع العلاج الدوائي.





## EURO2024

# اليوم في العاشرة ليلاً . لقب أول للإنكليز أم رابع للإسبان

مع الأندية التي لعب لها، حتى لُقّب باللاعب المنحوس، أما نجم نادي ريال مدريد جود بيلينغهام، فرغم تسجيله هدفين ثمينين لمنتخب بلاده في البطولة، إلا أنه لم يجد نفسه كما يجب في معظم المباريات، وظهر بمستوى عادي في أغلبية الفترات، كما أن وظيفته على أرض الملعب تتغير أحياناً، فينتقل للعب على الأطراف، الأمر الذي لم يعتد عليه إطلاقاً، وهو لا ينجح سوى خلف المهاجم في وسط الملعب.

وبالنسبة إلى الجناح بوكايو ساكا، فهو يقدم أداءً مميزاً على الأطراف، ويفتح اللعب دائماً لزملائه بسرعه ومراوغاته، لكنه يفقد إلى لاعب يلبي تمريراته في منطقة الجزاء، ما يؤكد ضياع الفريق على أرض الملعب، وأن الخطوط ليست منضمة كما يجب من قبل المدرب غاريث ساوثغيت.

ويبدو أن ساوثغيت بدأ يتعلم من دروس الماضي، فالجميع ينتظر منه لقباً، لا أرقام قياسية تحطم من دون فائدة، والأكيد أن هذه المرة لن يُرحم، لا من قبل وسائل الإعلام الإنكليزية ولا من قبل الجماهير في حال فشل في التتويج وشنحن الكأس إلى لندن، لكن المهمة ستكون معقدة جداً أمام منتخب منظم وقوي في مختلف الخطوط أيضاً، ويقدم أجمل كرة قدم في البطولة، ألا وهو المنتخب الإسباني الذي تصدر مجموعة الموت عن جدارة وأطاح ألمانيا صاحبة الأرض وفرنسا قبل بلوغ النهائي، حلّ سفيرة لا روخا، المنتخب الأفضل في البطولة أداء ونتائج، والمدرب لافوينتي ستكون صعبة، لكنها ليست مستحيلة على منتخب تُقدر قيمته السوقية بأكثر من مليار يورو.



### أسماء لإثبات نجوميتها

إذا نظرنا إلى تشكيلة المنتخب الإنكليزي، نجد أنها مدججة بأهم العناصر في مختلف الخطوط، وفيها نجوم يصعب التغلب عليهم، بدءاً من خط الدفاع مع وكر وستونز، مروراً بخط الوسط مع رايس و بيلينغهام، وصولاً إلى خط الهجوم مع فودين وساكا وهاري كين، فهؤلاء ليسوا نجوماً عاديين، بل من الطراز الرفيع، ويلعبون مع أندية القمة في الدوريات الأوروبية الكبرى، وهذه الأسماء قادرة على الإطاحة بأي خصم إذا جرى تنظيمهم كما يجب على أرض الملعب.

ويسعى هاري كين لفك النحس الذي يلاحقه منذ بداية مسيرته، إذ إنه لم يفز بعد بأي لقب جماعي لا مع منتخب بلاده ولا

■ هراير جوانيان

بعد شهر كامل من المنافسات القوية والمباريات المثيرة، تسدل الستارة اليوم على بطولة أوروبا لكرة القدم في نسختها الـ(١٨) التي تستضيفها ألمانيا، عندما تلقي إنكلترا مع إسبانيا الساعة العاشرة ليلاً على الملعب الأولمبي في برلين.

ويسعى المنتخب الإنكليزي لكسر النحس الذي يلاحقه طوال تاريخه في البطولات الدولية، من خلال الفوز بكأس أمم أوروبا (٢٠٢٤) عندما يواجه المنتخب الإسباني، صاحب ثلاثة ألقاب في البطولة، إنكلترا لم تصل إلى نهائي مسابقة رسمية دولية سوى مرتين، الأولى عندما أحرزت لقب كأس العالم عام (١٩٦٦) على أرضها، والثانية عندما بلغت نهائي يورو (٢٠٢٠) والذي أقيم بعد عام، بسبب جائحة كوفيد-١٩، على أرضها أيضاً، وهذه المرة الأولى التي سيلعب فيها منتخب الأسود الثلاثة مباراة نهائية خارج أرضه، ويسعى لأن تكون برلين مدينة الأحلام الجديدة له.

مشوار إنكلترا لم يكن سهلاً في هذا اليورو، ولم تحقق أي انتصار في المتناول من دور المجموعات، وصولاً إلى نصف النهائي، إذ تغلبت على صربيا بهدف، وتعادت مع الدانمارك وسلوفينيا بهدف لهدف، ومن دون أهداف توالياً، في دور المجموعات، وتوقفت على سلوفاكيا بهدفين لهدف في الدور (١٦) وعلى سويسرا بركلات الترجيح في ربع النهائي، وأخيراً على هولندا بهدفين لهدف في نصف النهائي، ولم يكن أداء المنتخب الإنكليزي مشرفاً، ولم تُشعرنا إنكلترا ولو لمرة أنها من أبرز المرشحين على اللقب، حيث بدا الفريق تائهاً في معظم الأوقات.

## الثالثة فجر الغد . خبرة الأرجنتين تصطدم بأحلام كولومبيا في نهائي كوبا أميركا



البرازيلي، وحسب صدارة المجموعة الرابعة بعد فوزه على الباراغواي وكوستاريكا، وتعادله مع السيليساو، وفي ربع النهائي تغلب على بنما بانتصار

كاسح (٥ - ٠) وأطاح فريق المدرب نيستور منافسه الأوروغواي، الذي يُعتبر من أبرز المرشحين للتتويج باللقب، من الدور نصف النهائي للبطولة بهدف، ويملك منتخب كولومبيا أقوى خط هجوم حتى الآن، حيث تُعتبر هذه المرة الأولى التي يصل فيها الفريق إلى (١٢) هدفاً في نسخة واحدة من البطولة، وحقق المنتخب الكولومبي أطول سلسلة لاهزيمة عبر تاريخه، بعدما وصل أمام الأوروغواي إلى المباراة رقم (٢٨) توالياً من دون تلقي أي خسارة، محققاً (٢٢ فوزاً، ٦ تعادلات)، حيث تعود الهزيمة الأخيرة إلى شباط عام (٢٠٢٢) أمام الأرجنتين بالذات بهدف دون رد.

### حلم التتويج يقترب

أصبح منتخب كولومبيا على بعد خطوة واحدة من تحقيق حلم التتويج بلقب البطولة القارية، بعد غياب (٢٣) عاماً، عندما حصد اللقب الأول والأخير حتى الآن على حساب المكسيك، في البطولة التي أقيمت على أراضيهم عام (٢٠٠١) وتُعتبر هذه المرة هي الثالثة التي يسجل فيها ظهوره في النهائي. ويعتبر خاميس رودريغيز أبرز أسلحة المنتخب الكولومبي في حصد اللقب الثاني عبر التاريخ.



البطولة القارية، في مقدمتهم ليونيل ميسي الذي سجّل في ست نسخ، من إجمالي سبع شارك فيها، والحارس إيميليانو مارتينيز الذي أصبح متخصصاً في التصدي لركلات الترجيح، ولاوتارو مارتينيز مهاجم إنتر ميلانو الإيطالي، متصدر ترتيب هدافي البطولة برصيد أربعة أهداف، ومهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي جوليان ألفاريز.

### سلسلة قياسية لكولومبيا

مشاركة تاريخية يقدمها منتخب كولومبيا في كوبا أميركا (٢٠٢٤) تحت قيادة مدربه الأرجنتيني نيستور لورينزو، حيث أنهى دور المجموعات في الصدارة متفوقاً على المنتخب

■ هراير جوانيان

تختتم فجر غد الإثنين النسخة الـ(٤٨) لبطولة أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا) المقامة في الولايات المتحدة، حيث مواجهة نارية منتظرة بين منتخب الأرجنتين ونظيره الكولومبي في المباراة النهائية المقررة في الثالثة فجر غد الإثنين، بتوقيت دمشق، على ملعب هارد روك في ميامي.

### صلاية دفاعية

خاضت الأرجنتين بقيادة المدرب سكالوني، مشواراً سهلاً نوعاً ما في حملة الدفاع عن لقبها، حيث أنهت مرحلة المجموعات بالعلامة الكاملة، وفي الدور ربع النهائي تحطت عقبة الإكوادور بركلات الترجيح بعد التعادل بهدف لهدف، وواصل راقصو التانغو رحلتهم بالفوز على منتخب كندا من جديد، لكن هذه المرة في الدور نصف النهائي بهدفين نظيفين. ويملك منتخب الأرجنتين أقوى خط دفاع في البطولة القارية، بعدما استقبلت شبكاه هدفاً وحيداً حتى الآن أمام منتخب الإكوادور في دور الثمانية.

### إنجاز تاريخي منتظر

يملك منتخب الأرجنتين فرصة ذهبية للانفراد بصدارة قائمة المنتخبات الأكثر فوزاً بلقب كوبا أميركا عقب التاريخ، والذي يتقاسمه حالياً مع الأوروغواي برصيد خمسة عشر لقباً لكل منهما. ويتسلح منتخب الأرجنتين بالعديد من النجوم في صفوفه بحثاً عن الاحتفاظ بلقب



## لنقتني مع كل زهرة كتاباً وطابعاً تذكاريّاً



رنا بدري سلوم

بالمئة من سعر الكتب التي تم إصدارها عام ٢٠٢٠. في حين لم تكن الزهور المتنوعة في المعرض أسيرة الطبيعة وحسب بل تعدتها ليرسمها الفنان طابع بريدية تذكارية احتفاءً بمعرض الزهور الدولي في دمشق ٢٠٢٤ وذلك بإشراف المؤسسة العامة للبريد في الجمهورية العربية السورية بالتنسيق مع الوزارات المختصة فاتحين الأبواب للمصممين بالمشاركة، وهو ما دفع الفنان خالد الحجار للمشاركة في هذه المسابقة وفوزه بها واعتماد التصميم التي قدمها لوضعها قيد التداول رسمياً.

عن فكرة الطوابع يقول الحجار في تصريحه للثورة: معرض الزهور الدولي في دمشق له مكانة خاصة في قلب كل محب لدمشق وهو ما جعلني أرسم الورد الشامي والبلدي بكل أنواعه، فمجرد المشاركة في المسابقة هي محاولة للفنانين لنثر عبير الزهور الحاملة للمحبة في سماء بلدنا التي تستحق أن يفوح النور والسلام من أوراقها وعبيرها ومن بين السطور.

من الجميل أن تتفتح الذائقة الفكرية أثناء تجوالك في معرض الزهور، وأن تقتني مع كل زهرة كتاباً وطابعاً، هو تعاون أدى رسالته المطلوبة وخاصة بعد انتهاء أيام المعرض اليوم، فرغم المساحة الضيقة التي خصصها القائمون في معرض الزهور الدولي الرابع والأربعين المقام في حديقة تشرين بدمشق، للهيئة العامة السورية للكتاب إلا أنها خلقت حالة تفاعلية في المعرض ولاسيما أن الهيئة شاركت بخمس مائة عنوان حديث الإصدار، وتحتوي كما بين مدير عام الهيئة الدكتور نايف الياسين في تصريحه للثورة على عناوين متنوعة والمنشورات والسلاسل والدوريات الموجهة للطفل كانت الأكثر إقبالاً من الأسر التي تزور المعرض بحكم نوعيتها الجيدة والمحتوى والشكل الفني لافتاً إلى السعر المناسب لمعظم الكتب والتي لا يمكن شراؤها بهذا السعر خارجاً وخاصة تخفيض نسبة خمسين

## حفل موسيقي لـ «أوركسترا صبا»



عن الأمل والحب وتعبر عن تفاعل الإنسان.. في حين أوضح المغني جورج دايبك المشارك بأغنية «جزيرة الكنز» المقدمة بطريقة أوبرالية أن هذه المشاركة هي الأولى له مع الأوركسترا.

تأسست أوركسترا صبا عام ٢٠١٦ إيماناً منها بأن صوت الموسيقى هو دائماً الصوت الأجل والأقوى، وصوت الحضارة والثقافة، وتأكيداً على أن كل ما ينبع من رحم الأمل لابد أن يرى النور أمام شعب يعشق الموسيقى والحضارة، وأشرف على تدريبها شادي نجار وضمت فئات عمرية مختلفة، وقدمت العديد من الأمسيات الغنائية.

مُقبلون على حقبة جديدة مملوءة بالحب والثقافة والحضارة، مشيراً إلى أن «أوركسترا صبا» تسعى لتقديم أمسيات أخرى في العديد من المحافظات.

أما المغنية ريم شابو فأشارت إلى أنها تشارك بانتظام في العديد من الحفلات الموسيقية مع أوركسترا صبا، في هذا الحفل شاركت في أداء أربع مقطوعات موسيقية، كل منها تتميز بروحها الفريدة وهويتها الخاصة، منها مقطوعة دينية، وأخرى لفيروز، ومقطوعة عن حلب من تأليف شادي نجار، بالإضافة إلى مقطوعة رابعة تتحدث

قدمت أوركسترا «صبا» بقيادة الموسيقي شادي نجار حفلاً موسيقياً في دير الأرض المقدسة بالفرقان بحلب، أقامته كنيسة الآباء الفرنسيين، تم فيه تقديم ثلاث عشرة فقرة، منها خمس فقرات غنائية، وباقي الفقرات موسيقية أغلبها من الحانته، وبعضها الآخر من الأغاني القديمة لعمالة الطرب، منها أم كلثوم وفيروز وموشح أندلسي تم تقديمها بروح جديدة.

وفي تصريح إعلامي أكد نجار أن هدف الحفل نشر الفرح وتجديد الأمل للناس، بأننا في سورية عامة وفي حلب خاصة